الخليج

منوعات, محطات

6 يناير 2021 18:18 مساء

«سالم القاسمي: جهود لإدراج مزيد من المواقع التراثية في «اليونيسكو

تسعى وزارة الثقافة والشباب إلى رفع كفاءة وجاذبية الأماكن الأثرية في الدولة، عبر العمل على ترميمها وفق المعايير العالمية المتبعة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وذلك لتأهيلها لتصبح مزارات سياحية تعبر عن المخزون الثقافي والإرث الحضاري للدولة، بتنسيق وشراكة مع المؤسسات المحلية المعنية في الدولة.

وأكد الشيخ سالم القاسمي الوكيل المساعد لقطاع التراث والفنون في الوزارة، أن هناك برنامجاً واضحاً يهدف إلى رفع مستوى الترويج للأماكن والمواقع الأثرية في الدولة، وزيادة زوارها، بالتنسيق مع الجهات المحلية المعنية بالآثار والتراث في الدولة تحت مظلة مجلس التراث.

وأوضح أن الوزارة تستهدف رفع مستوى التنسيق مع الجهات المحلية، لتعزيز الفرص وإدراج مزيد من المواقع التراثية في قوائم «اليونيسكو». وأشار إلى النجاح في إدراج 4 مواقع أثرية في رأس الخيمة على القائمة التمهيدية للتراث الثقافي مؤخراً، وهي خطوة مهمة لتعريف دول العالم بتاريخ ودور هذه المواقع في الحضارة الإنسانية.

وأشار إلى أن الإمارات تزخر بالعديد من المواقع الأثرية تعود إلى حضارات وعصور عاشت قبل آلاف السنين، وخلفت آثاراً تعكس حياتها وثقافتها وتراثها، وتؤرخ لمرحلة مهمة من تاريخنا. وقد حرصت دولة الإمارات على تطوير مواقعها

الأثرية، وصون تراثها الثقافي، وتأسيس متاحف متنوعة لحفظ المقتنيات الأثرية، بما يسهم في الارتقاء بالقطاع السياحي لاستقطاب مزيد من الزوار والسياح للمواقع الأثرية والمتاحف.

وأكد أن خطة رفع أعداد قاصدي الأماكن الأثرية في الدولة، ستنعكس بشكل مباشر على القطاع السياحي والتنمية الاقتصادية بشكل عام.

وقال الشيخ سالم القاسمي أن الإمارات تتمتع بمقومات سياحة ثقافية قوية، بفعل مبادراتها وفعالياتها وبرامجها الثقافية ومواقعها الأثرية، ويستمر هذا القطاع في لعب دور محوري في المنظومة التنموية للإمارات. (وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©